

قرى الضيف

وكقوله .

(كرعن بسبت في إناء من الورد ...) - من الطويل - .

ومنها حسن التقسيم .

حكى أبو القاسم الآمدي في كتاب الموازنة بين شعري الطائيين قال سمع بعض الشيوخ من نقدة الشعر قول العباس بن الأحنف .

(وصالكم هجر وحبكم قلى ... وعطفكم صد وسلمكم حرب) .

(وأنتم بحمد الله فيكم فطاطة ... وكل ذلول من مراكبكم صعب) - من الطويل - .

فقال والله هذا أحسن من تقسيمات إقليدس وقول أبي الطيب المتنبي في هذا الفن أولى بهذا الوصف .

(ضاق الزمان ووجه الأرض عن ملك ... ملء الزمان وملء السهل والجبل) .

(فنحن في جذل والروم في وجل ... والبر في شغل والبحر في خجل) - من البسيط - .
وكقوله .

(الدهر معتذر والسيف منتظر ... وأرضهم لك مصطاف ومرتبع) .

(للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا ... والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا) - من البسيط - .

وقوله .

(فلم يخل من نصر له من له يد ... ولم يخل من شكر له من له فم)